



المؤتمر الطلابي الرابع "التنشئة الصالحة للأجيال.. رسالة الأسرة والوطن"

"التنشئة الصالحة للأجيال.. رسالة الأسرة والوطن" في الفترة من ١٩ إلى ٢١ فبراير ٢٠١٢م

محور البحث: المحور الخامس (دور المؤسسات التعليمية في غرس المفاهيم و تقويم السلوك)

بحث مقدم لفعاليات المؤتمر بعنوان :

التكامل و التنسيق المجتمعي المعاصر نحو تدعيم أبعاد و مفاهيم التربية الجمالية للإنسان كرمز للتنشئة الصالحة و صقلها.

لقد خلق الله عز وجل الإنسان في أحسن تقويم و كرمه بالعقل كونه المخلوق الوحيد المفكر الذي يجمع في بنيته بين المادية المتعطشة للمحسوسات و الروحانية الدائمة التشوق للجماليات و من هنا كان الإنسان هو مادة التربية و التنشئة الأولى ، من أجل ذلك كان من الطبيعي أن تهتم التربية بوجه عام بالإنسان و خصائصه و فكره و قيمه الدينية و الاجتماعية و الجمالية التشكيلية و من ثم تهتم بطبيعة المجتمع الذي ينشأ فيه .

ولا يستطيع المجتمع تحقيق أي من أهدافه دون تنسيق و تعاون بين مفردات حياته اليومية و تعاملاته و تنظيماته و المؤسسات التي تسهم في تربية الأفراد ، فهي رؤية محورية تتضمن كل المؤسسات لإيجاد تربية مقصودة مستهدفة تفيد الفرد و المجتمع لإرثاء رسالة الوطن .

و التربية الجمالية مفردة من مفردات التربية بوجه عام تقام علي مؤسسات متعددة ينبغي أن تدعم و تطور بالفكر و الأسلوب و من ثم الإنتاج الفني المزمع تحقيقه و الذي يهدف إلي إرثاء قواعد الوطن و العقيدة و التراث بمدلول تشكيلي قادر علي مخاطبة كل المجتمعات ، مبتغاها رفعة الذوق و الرؤية الجمالية و تربية العين علي الجمال و حضارة تلك المجتمعات و هذه غاية لا بد أن ينشدها المجتمع من وراء الجهد التربوي الجمالي في العصر الذي نعيشه و ننتمي إليه و هو العصر المعاصر .

و لكي يرتبط مفهوم التربية الجمالية بالبعد الجمالي في الفن التشكيلي و التصوير بصورة خاصة لا بد أن يرتبط بمرحلة مستمرة متنامية عن طريق آلية لنشر رؤية جديدة لإثراء تنشئة جمالية و تواجدها صورة متميزة و لا بد أن تكون بتفاعلات مستمرة بين الفرد و عاداته و بنيته و بينته و متطلبات الفن البيئي علي أيدي التربية الفنية كونها محرك و ثابا لإيجاد تنشئة فنية قادرة علي مخاطبة كل المدارس الفنية و ثراء و عنفوان لتراث البيئة التي يعيش فيها الإنسان .

إن الاهتمام بالتربية الجمالية هو اهتمام بالتنمية الثقافية و التربوية حيث إبراز خصائص البيئة و بلورة مفهومها الثقافي و العمل علي تطوير المفردات في الفن و من ثم التذوق الفني، حيث نشر الوعي الجمالي بصورة علمية.

و من هنا فالبحث يحرص علي إيجاد رؤية لتدعيم قيم و أساليب التنشئة المعاصرة لمفهوم الفن و التربية الفنية في البيئة العربية و مدي المتاح لإظهار حلقات اتصال جديدة لممارسة الفرد للتربية الفنية بشكل خاص ، حيث معالجة و إثراء التربية الجمالية و تواجدها بصورة مادية محسوسة ، و البحث أيضا يركز علي سبيل المثال لمدي تأثر الفنانين في الغرب بترائنا و ثقافتنا ، مع أهمية إبراز الواجب المبتغي علي المؤسسات كما الأفراد .

مقدمه لسيادتكم : د / هشام محمد مبروك الديب

أستاذ مساعد الرسم و التصوير

جامعة الفيوم

جمهورية مصر العربية